



## ترامب أمام المسألة والعزل

19.6 ص



## الجائحة تعصف بالعقل البشري

16 ص



## مغربية الصحراء فرصة للجزائر

8.4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/01/11

27 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11937

Monday 11/01/2021

43rd Year, Issue 11937

# COVID-21

# العرب

## ورطة عراقية اسمها فالج الفيض بعد وضعه على لائحة العقوبات

بغداد - يواجه المسؤولون العراقيون حرجا بالغا في التعاطي مع رئيس هيئة الحشد الشعبي فالج الفيض، بعدما وضعت وزارة الخزانة الأميركية على لائحة الشخصيات المشمولة بالعقوبات، نظرا إلى دوره في قيادة قوات الحشد الشعبي لقمع المتظاهرين خلال احتجاجات أكتوبر 2019.

والحشد الشعبي مؤسسة رسمية، وتتبع القائد العام للقوات المسلحة، ويقودها رئيس بدرجة وزير، ما يعني أن الحكومة الأميركية عاقبت فردا ضمن الحكومة العراقية، وهو أمر غير مسبق.

ويتجنب المسؤولون الحكوميون التعاطي العلني مع الأشخاص الذين صنفتهم الخزانة الأميركية ضمن لائحة عقوباتها سابقا، وهم في الغالب زعماء ميليشيات شيعية مسلحة، متورطة في انتهاكات لحقوق الإنسان، ولكن الأمر مع الفيض يختلف.

ولا يريد أي مسؤول عراقي تحدي الولايات المتحدة من خلال التعاطي مع الشخصيات المشمولة بعقوباتها، ذلك أن أي تماس بين الفيض وكبار المسؤولين العراقيين لن تكون عواقبه آمنة.

ولسوء حظ الرئيس العراقي برهم صالح، أصبح يوم الأحد أول مسؤول عراقي رفيع يلتقي بالفيض بعد وضعه على لائحة العقوبات الأميركية.

ويعتبر الرئيس صالح أحد أبرز حلفاء الولايات المتحدة في العراق، لذلك سيكون عليه أن يشرح للأميركيين الأسباب التي دعته إلى استقبال الفيض.

لكن صالح صديق لإيرانيين أيضا، وهو ما يفسر، ربما، قبوله المجازفة باستقبال الفيض في هذا التوقيت.

وخلال اللقاء بحث صالح والفيض "المستجدات الأمنية في البلد، وضرورة تعزيز سلطة الدولة والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار، والتأكيد على احترام سيادة العراق ورفض التدخل بشؤونه الداخلية".

ويقول مراقبون إن هذه الصياغات العامة تحتمل تاويلات متقاطعة، لذلك فإن بإمكانها إرضاء الأميركيين والإيرانيين على حد سواء.

ويوحى توقيت زيارة الفيض لصالح بالارتباط المباشر بين اللقاء وبين شمول رئيس هيئة الحشد الشعبي بالعقوبات الأميركية.



برهم صالح أول مسؤول يلتقي الفيض بعد وضعه على لائحة العقوبات الأميركية

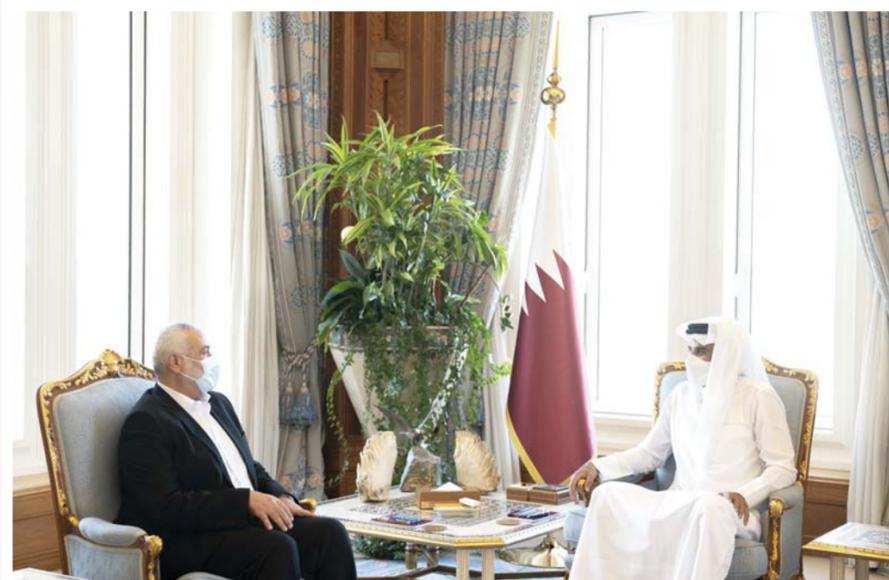
ويقول الفيض إن العقوبات الأميركية تستهدف إخضاعه، ناعما الرئيس دونالد ترامب بالجرم. واعتبر مراقب سياسي عراقي العقوبات الأميركية على الفيض متأخرة كثيرا، فهو موجود أصلا داخل الدولة العراقية بسبب الضغوط التي تمارسها الهيمنة الإيرانية، بينما في واقع الأمر لا يعتبر جزءا من الدولة العراقية.

وقال المراقب، في تصريح لـ "العرب"، "الحشد الشعبي الذي يتزعمه الفيض عالية على الدولة، وهو بمثابة جهاز رقابة إيرانية عليها، إضافة إلى أن ميليشياته المتعددة بإمكانها أن تفعل ما تشاء دون الرجوع إلى رئيس الحكومة الذي هو مسؤول عنها بحكم منصبه قائدا عاما للقوات المسلحة".

وأضاف "غير أن تلك المسؤولية - كما يعرف الرئيس العراقي الذي استقبل الفيض - ذات طابع صوري، الغرض منه حماية الفيض وسواه من زعماء الميليشيات من أي عقوبات أميركية محتملة بسبب ولائهم المطلق لإيران".

## ملف المصالحة الفلسطينية بيد مصر أم تسحبه قطر

### الشيخ تميم يستقبل هنية للتفاهم حول قواعد ما بعد المصالحة الخليجية



#### لن نفرط فيكم

وتستضيف مصر، الإثنين، اجتماعا رباعيا، يضمها هي والأردن والمنايا وفرنسا، لتحريك عملية السلام، والخروج من الجمود الذي اعترافا على مدار السنوات الماضية. وتجسد في التوافق على إجراء الانتخابات بيئة جيدة لإقناع المجتمع الدولي بوجود تغير حقيقي في المشهد الفلسطيني، وتجذب قواه إلى ملعب المفاوضات المفضل للقاهرة.

ويبحث الرئيس أبو مازن في رام الله، السبت، موعد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، الذي قدم مقترحا مبدئيا بتاريخ محددة.

والانتخابات مع الذكرى السادسة عشرة لانتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية، وهو ما ينطوي على دلالة رمزية لتجديد شرعيته.

ويُعقد اجتماع آخر، بعد نحو أسبوع، مع لجنة الانتخابات، ويقوم أبو مازن بإصدار مراسيم إجراء الانتخابات في موعد أقصاه العشرين من يناير الجاري، يتبعها الدخول في حوار وطني بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة.

الذي يمثل أهمية حيوية لمصر، وسيكون اختيارا حقيقيا لدى التزام قطر. ويعد استقبال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في الدوحة، الأحد إشارة معلن على سخونة العلاقة.

وذكر محمد مشاركة، مدير مركز تقدم للسياسات في لندن، أن هنية حاول خلال استقباله من قبل الشيخ تميم، معرفة الدور القطري المرتقب في مستقبل حماس خصوصا بعد المصالحة الخليجية.

وأشار مشاركة في تصريح لـ "العرب" إلى أن ثمة تغييرا قادم في الدور الوظيفي لقطر في العديد من الملفات، وحصرتها في العلاقة مع القوى الإسلامية، الأمر الذي يضع الحركة في إشكالية جديدة، فهي من جهة فرع من الحركة الدولية للإخوان المسلمين التي تعيش مرحلة أفول غير مسبوقة، لكنها من جهة أخرى ترغب في الدخول في النظام السياسي الفلسطيني، حماية لوجودها.

وإذا صحت التقديرات التي أشارت إليها ورقة السياسات المقدمة للرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن وزير

القاهرة - تختبر مصر النوايا القطرية في ما يتعلق بالتنظيمات المرتبطة بالإخوان، بعد توقيع بيان المصالحة الخليجية في قمة العلا بالسعودية.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية لـ "العرب" أن القاهرة تراقب بعناية الدور القطري في استمرار التقارب بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين، حيث تؤكد مصر أن القاهرة - وليست الدوحة - مركز الثقل الإقليمي في القضية الفلسطينية.

وجاء استقبال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الأحد، مختلفا في دلالاته السياسية بعد المصالحة الخليجية التي فرضت التزامات غير معلن على بلاده، أهمها التوقف عن دعم جماعة الإخوان التي تعد حماس جزءا منها.

وتعد زيارة هنية للدوحة الأولى منذ أن طلب منه وديا مغادرة الأراضي القطرية قبل حوالي عام، بعدها بدأ يتنقل بين تركيا ولبنان وغزة دون البقاء في قطر التي تعتبر شريكا معلنًا لحركته، وتستضيف عددا من قياداتها.

وتعتبر المصادر الدبلوماسية المصرية عن خبستها أن تعمل الدوحة على استثمار ملف المصالحة الفلسطينية وسحبها من القاهرة، وخصوصا أن حركتي فتح وحماس لا تترددان في إشراك قطر.

وترفع المصالحة الخليجية حرجا ظل يلازم الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، باعتباره وثيق الصلة بمصر، وفي الوقت نفسه لم يخجل بالانفتاح على قطر، التي كانت تمثل خصما سياسيا لدول الخليج ومصر. ولا أحد يلوم السلطة الفلسطينية وحماس - التي تعتبر قطر مرجعيتها - إذا طالبا بإشراك الدوحة في أي وساطة قادمة.

وتدرك القاهرة أن العلاقة بين الدوحة وجميع فروع الإخوان في المنطقة لن تتبدل بسهولة، لكنها تريد الاستفادة من نتائج قمة العلا، لمعرفة إلى أين تتجه قطر في هذا الملف.



محمد مشاركة

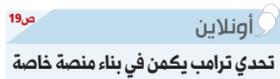
هناك تغيير قادم في الدور الوظيفي لقطر في العديد من الملفات

## موسم الهجرة من التطبيقات:

### تويتر يهجر ترامب، والملايين ينزحون إلى سيغنال بعيدا عن واتساب

إدوارد سنودن، فقد حقق التطبيق سريعا شعبية في أوساط الصحافيين والمبلغين عن الانتهاكات، خصوصا بفضل دعم سنودن الذي سرّب بيانات سرية عن أساليب أجهزة الاستخبارات الأميركية في التجسس على الاتصالات.

ويصنف الخبراء سيغنال، الذي أطلق سنة 2014، ضمن أكثر تطبيقات المراسلة أمانا في العالم خصوصا بفضل قدرته على التشفير التام للرسائل والاتصالات بالصوت أو الفيديو بين طرفي الاتصال.



تحدي ترامب يكمن في بناء منصة خاصة

هنا انقلبت تويتر على ترامب وبدات تضع علامة خبر مفير على تغريداته وصولا إلى حجب مؤقتا ثم نهائيا. وجعلت خسارة هذا التواصل ترامب يبحث عن البدائل. ولعل البديل يكمن في هجرة الكثيرين إلى التطبيقات المباشرة مثل سيغنال وتيليجراف باعتبار أن واتساب تابعة لفيسبوك وستحارب تمدد التواصل الذي يريده ترامب مع مرديه عبر التطبيقات المباشرة بدلا من البث عبر منصة تويتر.

وتتجاوز تحديات تويتر لأنها مراسلات وليست نشرًا مفتوحا للجميع. وقد تم تبين قوتها ومناة سيرتها في قضية

وبنى ترامب شهرته عبر تويتر من خلال مواجهة مفتوحة مع الوسيط التقليدي وهو الإعلام. فالزعماء في العالم يستخدمون وسائل الإعلام التقليدية، بما فيها المواقع الإلكترونية، لإبصال رسالتهم. لكن ترامب قرر ضرب هذه العلاقة.

وعمل ترامب على توجيه رسائله الانتخابية أولا ثم الرئاسية عبر تويتر. وبعد فترة تصادم بشكل صريح مع وسائل الإعلام التقليدية من صحف وفضائيات ومواقع، وقاطعها بالطلق لأنه كان يضمن تواجد تويتر دائما. لكن العلاقة بدأت بالترنح بعد خسارة ترامب الانتخابات ورفضه قبول نتائجها.

مليارين حول العالم، الموافقة على شروط استخدام جديدة تتيح لها تشارك المزيد من البيانات مع فيسبوك المالك للتطبيق. وسيمنع المستخدمون الذين يرفضون الموافقة على الشروط الجديدة من استعمال حساباتهم اعتبارا من الثامن من فبراير القادم.

ومثل هذه القرارات التي تحركها أسباب تسويقية، تواجه برود فعل عنيفة من المستخدمين الذين تعلموا من تويتر وواتساب و فيسبوك نفسها ألا يخضعوا لإملاءات المتحكمين سواء أكانت سلطات الدول أم الشركات العملاقة التي أصبحت السلطة المطلقة في مجالات التواصل الجماعي أو الفردي المباشر.

وقد يطلق ترامب منصبه الخاصة. لكن هذا لن يحدث بين عشية وضحاها، فعلى مؤيدي ترامب الانتظار.

لكن البعد السياسي التحريضي الذي حرك قضية ترامب غير موجود في عملية النزوح الجماعية إلى تطبيق التراسل المباشر سيغنال من التطبيق الأكثر شهرة والمنافس واتساب. فقد تصدّر تطبيق سيغنال قائمة التطبيقات الأكثر تحملا على متجر آبل ستور وغوغل بلاي في بلدان عدة منذ إعلان منافسته واتساب الخميس عزمها على تشارك المزيد من البيانات مع الشبكة الأم فيسبوك.

وتواجه واتساب انتقادات إثر طلبها من مستخدميها البالغ عددهم حوالي

لندن - من الرئيس الأميركي دونالد ترامب إليك أنت (نعم أنت القارئ)، يجد مئات الملايين من المستخدمين للمنصات الاجتماعية وبرامج تطبيقات التواصل المباشر، أن عليهم أن يعيدوا النظر في علاقتهم بهذه التطبيقات وكيفية استخدامها.

ومع حجب منصة تويتر حساب ترامب، وقيام خدمات الاستضافة التي توفرها أمازون لتطبيق بارليز الذي قدم نفسه كبديل لمؤيدي ترامب، وتوقف توفير التطبيق نفسه من على متاجر آبل وغوغل، فإن الحديث عن بدائل هو خيار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته للتواصل مع انتصاره.